

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 1-3-3441

٥

عبدالرحمن البراك

ثم اوحينا اليك عند التمام اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. انما جعل على الذين اختلفوا فيه. وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون. ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة - 00:00:00
ان ربك هو اعلم بمن ضل سبيله وهو اعلم بالمهتدین. وان عاقبتم فعاقبوا بمثل فيما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك الا بالله. ولا تحزن عليهم ولا - 00:00:43

لا تكفي ضيق مما يمكرون. ان الله مع لا الله الا الله بعد ما نوه الله بابراهيم واثنى عليه ثناء حسنا يدل على ايضا بقدره عند ربه اخبر تعالى انه اوحى الى محمد - 00:01:23

صلى الله عليه وسلم باتباع ملة ابراهيم. ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين حنيفا مائلا عن الباطل الى الحق وما كان من المشركين فهو بريء من الشرك - 00:02:10

وبريء من المشركين وهذا ثناء يتكرر في القرآن انا ابراهيم ببراءته من الشرك وبراءته من المشركين قال تعالى انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه السبت اليوم المعروف كان هو اليوم - 00:02:35

المعظم في شريعة موسى عليه السلام انما يوم السبت على الذين اختلفوا فيه خاف فيه بنو اسرائيل وكان لهم فيه احوال ومن ذلك انهم ابتلوا فيه اي في يوم السبت ابتلوا فيه - 00:03:18

ظهور الحوت على الشواطئ البحر ويومنا يثبتون لا تأثير. واسأله عن القرية التي كانت حاضرة السبت البحر اذ يعدون في السبت اذ التأثير حيث انهم يوم سبت شرعا ويوم لا يثبتون لا تأثيرهم كذلك - 00:03:57

نبلوهم بما كانوا يسرقون منهم من عظم ذلك اليوم ومنهم من لم يعظمه ثم قال تعالى الله يحفظ بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ثم قال تعالى ادعوا الى سبيل ربك - 00:04:30

الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ويتبعه في ذلك امته ادعوا الى سبيل ربك يعني الى الدين الحق الذي هو سبيل الله من سلكه اوصله الى الله وبلغه رضاه ادع الى سبيل ربك بالحكمة - 00:05:18

الموعظة الحسنة وجادلهم والتي هي احسن بالحكمة بالعلم وبالطريقة الحسنة والموعظة التي تتضمن الاوامر والنواهي والوعد والوعيد والترغيب والترهيب والموعظة الحسنة الموعظة التي تؤثر في القلوب وجادلهم للمعاذين جادلهم بالطريقة الحسنة - 00:05:42

التي يحصل بها المقصود يحصل بها الرد على المبطلين ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدین. هو يعلم احوال عباده. يعلم من امن ومن كفر ومن اتبع الرسول ومن اعرض عنه - 00:06:30

ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله اومال عن دين الله وهو اعلم بالمهتدین المعاذين الى الحق السالكين سبيل الرشد ثم قال تعالى وان عاقبتم يعني عاقبتم من اعتدى عليكم فعاقبواهم بمثل ما اوقبتم به - 00:07:00

وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه الواجب العدل وعدم الظلم وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما اوقبتم به ولئن صبرتم يعني بان عفوتם هو خير للصابرين - 00:07:27

الصبر عن الصبر يترك الانتقام من المسيء هذا خير ولهذا قال تعالى وجذاء سيئة بمثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله ولئن صبرتم له خير لصبر ثم توجه الخطاب الى النبي واصبر وما صبرك الا بالله - 00:07:58

اصبر ايها الرسول على اذى قومك وعلى ما يحصل لك من من المشقة في الدعوة الى الله اصبر كما في الاية الاخرى واصبر كما صبر اولي العزم من الرسل وفي القرآن ايات يأمر الله فيها نبيه بالصبر - 00:08:30

والصبر هو قاعدة العمل فمن حرم الصبر حرم الاجر وحرم العواقب الحميدة لابد من الصبر صبر على طاعة الله وصبر عن معاصي الله وصبر على اقدار الله واصبر وما صبرك الا بالله - 00:08:56

العبد اذا صبر فما فاعل الله فعلى العبد ان يستشعر ذلك ويستحضر ان ان صبره بالله وعليه ان يكون ايضا صبره لله. صبره في علم ان صبره بالله - 00:09:26

وعليه ان ان يستحضر الاخلاص فيصبر لله ولربك فاصبر ولربك اصبر لربك اي تبتغي وجهه بذلك رباء ولا سمعة ولا تجلد بل صبر لله تقربا اليه واصبر وما صبرك الا بالله - 00:09:51

ولا تحزن على الكافرين المعاندين. المعرضين الذين ابوا ان يستجيبوا لدعوتهم ولا تكون في ضيق مما يمكن كن مرتاح والآيات يفسر بعضها في الاية الاخرى فلا تذهب نفسك عليهم حسرات - 00:10:29

لا تتحسر على عدم ايمانهم فامرهم الى الله هو الذي يمن على من يشاء يهدى من يشاء ويضل من يشاء سبحانه وتعالى فلا تذهب نفسك عليهم وهنا قال ولا تكون في ضيق مما يمكن - 00:10:51

اعلم ان الله من ورائه محيط وان الله ناصرك ومظهر دينه سبحانه وتعالى وفي هذا كله تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله مع الذين اتقوا مع المتقين - 00:11:10

واتقى العالمين هو محمد صلى الله عليه وسلم هو اتقى الناس اذا فله من معية الله اكمل ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنو وهذا هي المعية الخاصة التي - 00:11:34

مضمونها التأييد والنصر والحفظ الله مع المتقين مع المؤمنين ومع الصابرين ومن كان الله معه وهو ناصر ولا خوف عليه وسيكتفيه من اراده بشر نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - 00:11:55

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمة الله تعالى قوله تعالى انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه معناه انما جعل السبت - 00:12:30

لعنة على الذين اختلفوا فيه. ايش قيل قيل معناه انما جعل السبت لعنة على الذين اختلفوا فيه اي خالفوا فيه وقيل معناه ما فرض الله عليهم تعظيم السبت وتحريمه الا للذين اختلفوا فيه. اي خالفوا فيه - 00:12:56

وقال قوم هو اعظم الايام. لان الله تعالى فرغ من خلق الاشياء يوم الجمعة ثم سبت يوم السبت وقال قوم بل اعظم الايام يوم احد لان الله تعالى ابتدى فيه - 00:13:31

خلق الاشياء فاختاروا تعظيم غير ما فرض الله عليهم وقد افترض الله عليهم تعظيم يوم الجمعة هذا الكلبي امرهم موسى عليه السلام بالجمعة وقال تفرغوا لله كل سبعة ايام يوما - 00:13:55

اعبدوه يوم الجمعة ولا تعملوا فيه لصناعتكم وستة ايام لصناعتكم. فابوا وقالوا لا نزيد الا اليوم الذي فرض الله فيه من الخلق يوم السبت فجعل ذلك اليوم عليهم وشدد عليهم فيه. ثم - 00:14:19

ثم جاءهم عيسى عليه السلام يوم الجمعة قالوا لا نزيد ان يكون عيدهم بعد عيد فاتخذوا الاحد الله الجمعة هذه الامة فقط اقبلوها وبورك لهم فيها. اخبرنا ابو علي بن سعيد المنيعي قال اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن ممحش - 00:14:46

ازيد. قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسينقطان. قال حدثنا احمد بن يوسف السلمي قال ابا ابا عبد الرزاق قال ابا ابا معمرا عن همام بن منبه قال حدثنا ابو هريرة عن محمد - 00:15:19

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن نحن الاخرون السابقون يوم الجمعة. ايش نحن الاخرون السابقون بس. السابقون يوم

القيامة. بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا من بعدهم فهذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه - [00:15:39](#)

فهدانا الله له فهم لنا فيه تبع. فاليهود غدا والنصارى بعد غد سبحان الله وتعالى. انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه هم اليهود. استحله بعضهم وحرمه بعضهم - [00:16:13](#)

فان ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون. ادع الى سبيل رب ربك بالحكمة بالقرآن والموعظة الحسنة. يعني مواعظ القرآن. وقيل موعظة الحسنة هي الدعاء الى الله بالترغيب والترهيب. وقيل هو القول اللين الرقيق - [00:16:38](#)

من غير غلطة ولا تعنيف. وجادلهم بالتالي هي احسن. وخاصتهم وناظرهم بالخصوصية التي هي احسن عن اذاهم ولا تقصير. في تبليغ الرسالة والدعاء الى الحق نسخت حق اية القتال ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله - [00:17:08](#)

واه واعلم بالمهتدین وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به هذه الاية نزلت في المدينة في شهداء احد وذلك ان المسلمين لما رأوا ما فعله المشركون بقتلاهم يوم احد من تبشير البطون والمثلثة السيئة. حتى لم يبق احد من - [00:17:39](#)

قتل المسلمين الامثل به غير حنظلة ابن الراهن ابا عامر الراهب سبحان الله ابى سفيان فتركوا حنظلة لذلك قال المسلمين حين رأوا ذلك فان اظهروا الله عليهم لنزيدن على صنيع - [00:18:08](#)

ولنمثلن بهم مثلاه لم يفعلها احد من العرب باحد توقف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة بن عبد المطلب وقد جدعوا انه واذنه وقطعوا ما ذاكيره وبقر وبطنه واخذت هند بنت وعتبة قطعة من كبده فمضفتها ثم - [00:18:35](#)

استرطبت هذى تأكلها فلم تلبث في بطئها حتى هربت بها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما انها لو اكلته لم تدخل النار ابدا حمزة اكرم على الله تعالى من اين - [00:19:06](#)

يدخل شيئا من جسده النار. فلما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى همه حمزة ونظر الى شيء لم ينظر الى شيء قط كان اوجع لقلبه منه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحمة الله عليك - [00:19:30](#)

فانك ما علمت ما كنت الا فاعلا للخيرات وصولا للرحم ولو لا فاعلا ولا فاعلا فاعلا انك فعالا ولو لا حزن من بعدك عليك سرني ان ادعك حتى تحشر من افواج شتى - [00:19:56](#)

اما والله لان اظفرني الله بهم لا امثلن بسبعين ام منهم مكانك فانزل الله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا الاية. ولئن صبرتم لهو خير للصابرين اي ولئن اعفوتם لهوى خير لينا عافينا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:29](#)

فلنصر وامسك عما اراد وكفر عن يمينه قال ابن عباس كان هذا قبل نزول براءة امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل من قاتله ومنع من الابداء بالقتال فلما عز الله الاسلام واهله نزلت براءة - [00:21:02](#)

امرها بالجهاد ونسخت هذه الاية وقال النخاعي والثوري ومجاهد وابن سيرين الاية محكمة. نزلت في منظر بظلامة فلا يحل له ان ينال من ظالمه اكثر مما نال الظالم منه امر بالجزاء والعفو. ومنع من الاعتداء ثم قال لنبيه صلى الله - [00:21:32](#)

صلى الله عليه وسلم واصبر وما صبرك الا بالله وتوفيقه ولا تحزن عليهم اعراضهم عنك ولا تكون في ضيق مما يمكرون اي فيما فعلوا من الافاعيل رأى ابن كثير ها هنا وفي النمل - [00:22:09](#)

اضيق بكسر الضاد وقرأ الاخرون بفتح الضاد قال اهل الكوفة هما لغة رطل ورطل قال ابو عمرو ॥ الضيق بالفتح الطيق بفتح الغم الضيق بالفتح الغم الطيق نعم. الضيق بالفتح - [00:22:34](#)

وبكسر الشدة. وقال ابو عبيد الطيق بالكسر في قلة المعاش وفي المسakens اما ما كان في القلب والصدر فانه بالفتح وقال ابن قتيبة الطيق تخفيف طيق. مثل هين وهين ولين - [00:23:09](#)

وعلى هذا هو الصفة انه قال فلا تكون في امر في امر ضيق من مكرهم ان الله مع الذين اتقوا المناهي والذين هم محسنون بالعون والنصرة لا الله الا الله - [00:23:39](#)

لا حول ولا الحديث ابى هريرة في يوم الجمعة والسبت والحادي صحيح اه اللي نحن نحن اه اي نعم يقول اخرجه البخاري ومسلم هو المصنف في شرح السنة فالحديث يدل على ان اليوم الذي فرض عليهم هو الجمعة - [00:24:09](#)

ولكن اختلفوا فيه واتروا واتروا تعظيم السبت والنصارى تعظيم الاحد وكان فهدى الله هذه الامة ل يوم الجمعة وكان اليهود والنصارى من بعدهم هدانا الله ل يوم الجمعة وكان اليهود والنصارى تبع لنا وبعدها - 00:25:10

لل المسلمين الجمعة ولليهود السبت النصارى الاحد تعظيم السبت وتعظيم الاحد نسخ لكن اليهود لا يزالون اليهود والنصارى لا يزالون يعظمون السلف ويوم الاحد يوم الاسبوع عندهم هو السبت ولهذا من دروب التشبه بهم - 00:25:43

يعنى ما احد من اجازة السبت اه اجازة السبت هي من التشبه باليهود واذا احد اجازة الاحد فكذلك نعم تفضل يا ابو سعد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:26:24

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال العلامة نجم الدين الطوفي رحمه الله تعالى في شرح القصيدة التائية في القدر لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:26:54

قوله وقول حليف الشر اني مقدر علي كقول الذئب هذه طبعتي وهل ينفع عذر الملوم بأنه كذا طبعه ام هل يقال لعثرة ام الذم والتعذيب او كد لذى طبعته فعل الشرور الشنيعة - 00:27:13

حليف الشر الملازم له مأخذ من الحلف وهو اليمين اي كأنه حلف الا يفارقه ومنه قول العرب فلان حليف فلان اي تحالفان ان يتعارضا ويتناصران ويتوارثا ويلازم احدهما صاحبه في ذلك - 00:27:37

قال الله تعالى والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبيهم قال الشاعر موالي حلف لا موالي قرابة لا موازي. نعم. موالي موالي حلف لا موالي قرابة وطبيعة الشيء ما جبل عليه من خير او شر او غيرهما من الاضداد - 00:28:04

ما جبل عليه من خير او شر او غيرهما من اللاغداد كطباائع العناصر الاربعة بالنسبة الى كيفياتها من حرارة وبيوضة ورطوبة وبرودة فاما الطبيعة على رأي الاطباء فالذى يظهر من كلامهم في احكامها يدل على انها قوة غريزية تدبر - 00:28:39

اجساما النامية من نبات وحيوان هذا نريد الاطباء الحكماء الفلسفه انه يزيد الفلسفه القائم بالطبيعة وطبيعة الاشياء قوة بالاشيء تدبر الاشياء نمو الابدان ونمو النبات وهي في خير كل شيء طبيعة - 00:29:05

وهذا قول الدهرية والطبيعيين القائلين بالطبيعة وقال الاطباء اما الطبيعة على رأي الاطباء الذي يظهر من كلامهم في احكامها يدل على انها قوة غريزية تدبر الاجسام النامية من نبات وحيوان - 00:29:52

والله تعالى هو خالق اذا كان في الابدان طبيعة وفي النبات طبيعة الله هو خالق هذه الطبيعة وهو الذي التأثير. لا شك ان ان الاجسام لها وديعة جبلها الله عليه وجعلها في في الابدان وجعلها في النبات - 00:30:25

فغاية الامر ان تكون سببا وكلام الاطباء في في شأن اعضاء الانسان الباطنة يعني الكثير ويتكلمون عن يضيفون اليه الافعال ان هذه تفعل كذا وهذه تفعل كذا كما يتكلمون عن الخلايا - 00:30:51

وما تفعله في الابدان وما والكليات الحمرا والبيضا وكذلك وظيفة كذا ووظيفة كذا الكبد لها وظيفة هذا هذا صحيح هذا صحيح لأن الله جعلها القواعد الاربعة القوة الطالبة ذكر ابن القيم اشياء من هذا كثير - 00:31:22

في الكلام على قوله وفي انفسكم افلا تبصرون في الانسان اربع قوى تتعلق بالطعام القوة الطالبة وهي الشهوة الطعام والقوة الهاضمة التي تهضم الطعام حتى يتحول الى مثلا الى دم - 00:31:53

ويذهب الى مجاريه والثفل والباقي ينزل الى الامعاء والشرج وما الى ذلك والقوة الدافعة تدفع هذا الذى طالبة والهاضمة وفيها الرابعة نعم واصل الملوم ملوك بواوين. لا ايش ملفوف مولهم - 00:32:22

يعنى ووين اه متتابعين احسن عليك. ايه ووضح لان ابن لاما يلوم. نعم لا ما يلوم الواو الفعل وواو اسم المفعول والمشهور ملوم وهو ملوم يقول واعد العبارة. واصل الملوم - 00:33:13

ملهوم. نعم يعني بعد اللام يواوين احسن اليك. يظهر كذا هو قال لك واصل الملوم ملهوم بواوين كما في اصل قولهم قول وفرس مقود احد الواوين عين الكلمة والاخرى واو الفعل - 00:34:07

وهل المحذوف عين الكلمة او احدهما وهل المحذوف عين الكلمة او احدهما اي ايهما كان فيه خلاف واما اقالة العثرة فهي غفر الذنب

والعفو عن الزلة فاصله الرفع ومنه الاقالة في البيع لانها رفع العقد على الصحيح - 00:34:42

وانها فسخ وتقرير مضمون الابيات ان قول القائل انا مقدر علي كقول الحيوان الشرير طبعا كالذئب وسائر السباع والهوم المؤذية. كالحية والعقرب هذه طبيعتي التي جبت عليها فلو عذر الحيوان المذكور بهذا لعذر انت بما قلت - 00:35:13

لكن اتفقنا على قتل ما هذا طبعه انتقاء شره فاذا لا تعذر انت بقولك بل تعذب على فعلك وان كان مقدورا عليك وانت مجبور عليه ولان المطبوء على الشر اولى واحق بالذم والتعذيب - 00:35:38

لكون شره طبيعيا جبليا غريزيا لازما لا مفارقا احتجاجك بان طبعك كذا مؤكد لاستحقاقك اللوم واعلم ان هذا الزام متين يقود ذا العقل السليم الى الاذعان والتسليم لان الحيوانات المؤذية لا قدرة لها على اكتساب طبيعة الشر. على اكتساب طبيعة الشر. والا لالفت - 00:35:57

والا لالقت الحية سمهما. وصارت كما كانت في الجنة يقولون في الاسرائيليات انا الحقيقة كانت في الجنة واهبطة مع ادم وانها التي ادخلت ابليس الجنة. هم. هذه معروفة ومن عجائب يقولون انها كانت - 00:36:32

يعني كانت يعني مثل باليها قوائم ولها كذا ولكنه عوقبت وسلبت ذلك صارت تمشي على بطنه. نعم كلمة المؤلف تشير الى هذه الاخبار. نعم المحقق فيه اشارة الى ما ذكره المفسرون في كتب التفاسير من اخبار اسرائيلية عن قصة الحية وابليس - 00:37:00 وتسلل الى الجنة في جوف الحية ثم خرج من جوفها ليستنزل ادم وزوجته غير صحيح جيد. نعم والا لالقت الحية المؤلف كما كانت في في الجنة معنى اقرار لهذه الاخبار - 00:37:28

نعم والا لالقت الحية سمهما وصارت كما كانت في الجنة بل طبعها الله على حمل السم قهرا وامر مع ذلك بقتلها. ولم يعذرها بقضائه عليها. وكذا الكلام في عصاة العقلاه ولا فرق - 00:37:56

انتهى هذا المقطع احسن الله اليك ثم يشرع المقطع اخر قوله فان كنت ترجو ان تجاذب بما عسى ينجيك من نار الله العظيمة فدونك رب الخلق فاقصده ضالعا مریدا لان يهدى لان يهديك نحو الحقيقة - 00:38:15

وذل قيادة النفس للحق فاسمع عنه ولا تعصي من يدعوك لا لقوى ريعتي. ولا ولا تعصي من يدعوك ريعتي يا اقدم شيء عجيب لا احسن الاثم ولا تعصي من يدعوك ريعتي. لاقوم - 00:38:43

شريعتي. اي. نعم في اقوم ريعتي والحرروف مقاربة يقول في الشر والريعة بفتح الراء الطريق هذا هو المناسب وهي كلمة يكررها في في هذه القصيدة في نسخة من القصيدة ولا مهيب من الشرح احسن الله اليك - 00:39:09

نعم يعني الذي بنى عليه الشرح الطوفي الذي بنى عليه الشرح تجوز يعني نسخته محرفة ومن شعرها وفسرها على حسب ما في نسخته لأن الطريق مثل ما تقول الربع نقول هنا حصل لك في الشر - 00:39:59

يقول الريعة بفتح الراء الطريق واما الربع في قوله تعالى اتبون بكل ربع اية فهو ارتفاع في الطريق وجمعه ارياح هو الطريق في الجبل هذا هوالمعروف. نعم. الربع هو الطريق في الجبل - 00:40:40

في اقوى من سلعة الله احسن الله اليك نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:40:58

قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه التبيان في اقسام القرآن وتضمنت هذه السورة يعني سورة الفجر احسن الله اليك. نعم. وتضمنت هذه السورة ذم من اغتر بقوته وسلطانه وماله. وهم هؤلاء الامم - 00:41:39

ثلاثة قوم عاد اغتروا بقوتهم وتمود اغتروا بجذانهم وعيونهم وزروعهم وبساتينهم وقوم فرعون اغتروا بالمال والرياسة. فصارت عاقبتهم الى ما قص الله علينا. وهذا شأنه دائمًا مع كل من اغتر بشيء من ذلك لابد ان يفسده عليه ويسلبه اياه. ثم ذكر سبحانه حال الانسان في معاملته - 00:41:58

لمن هو اضعف منه. كاليتيم والمسكين. فلا يكرم هذا ولا يحضر على طعام هذا. ثم ذكر وحرصه على جمع المال واكله وحبه له. وذلك هو الذي اوجب له عدم رحمته لليتيم والمسكين. ثم ختم - 00:42:28

الصورة بمدح النفس المطمئنة وهي الخاشعة المتواضعة لربها وما تؤول اليه من كرامته ورحمته كما ذكر قبلها حال النفس الامارة. وما تؤول اليه من شدة عذابه ووثان فصل العزيز رحمه الله - [00:42:48](#)

استعرض يعني مضامير السورة وترك وتجاوز الامر العظيم وهو ما يحدث للارض ومجيء الرب والملائكة ومجيد جهنم هذا له شأن تنشره في هذه الصورة يعني بعد ما ذكر الطاغين وقصر وما قضى وقص علينا اخبارهم في الدنيا - [00:43:09](#)
وكان في ذكر وجاء ربك وجئي يومئذ بجهنم كانه تهديد لا ولنك لهذه الامم بما يصيرون اليه وما يجري لهم يوم القيمة نعم ابن القيم بعد ما استعراضه لمضمون السورة تجاوز هذا المقطع نعم - [00:43:41](#)

غفر الله له. امين واما سورة لا اقسم بها بهذا البلد فذكر فيها جواب القسم وهو قوله لقد خلقنا الانسان في كبد وفسر الكبد بالاستواء وانتصار القامة. قال ابن عباس في رواية مقسم منتصبا على قدميه - [00:44:04](#)
وهذا قول ابي صالح والضحاك وابراهيم وعكرمة وعبدالله بن شداد قال المنذر سمعت ابا طالب يقول كبد الاستواء والاقامة. الاستواء والاستقامة. وفسر بالنصب. هذا قول مجاهد وسعيد وسعيد بن جبير والحسن ورواية عن علي وعن ابن عباس رضي الله عنهن قال الحسن - [00:44:27](#)

هو اللي يسبق للاذهان انه النصب والنكد الذي يحصل للانسان نعم قال الحسن لم يخلق لم يخلق الله خلقا يكابد ما يكابد ابن ادم.
وقال سعيد ابي يكابد مصائب الدنيا وشدائد الاخرة. وقال قد قتادة يكابد يكابد امر الدنيا والآخرة - [00:44:57](#)
فلا تلقاء الا في مشقة. وروى ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال يعني حمله هو ولادته ورضاعه وفصالة. ونبت اسنانه وحياته ومعاشه ومماته. كل ذلك شدة - [00:45:31](#)

قال مجاهد حملته امه كرها ووضعته كرها وعيشه كرها في شدة فهو يكابد ذلك وعلى هذا فالكبش من مكابدة الامر. وهي معاناة شدته ومشقتة. والرجل يكابد الليل اذا قاس اهله وصعوبته والكبش شدة الامر. ومنه تكبد اللبن اذا غلظ واشتد. ومنه الكبد - [00:45:51](#)
انها دم يغلظ ويشتد. وانتصار القامة والاستواء من ذلك. لانه انما يكون عن قوة وشدة فان الانسان مخلوق في شدة بكونه في الرحم ثم في القماط والرباط ثم هو على خطر عظيم - [00:46:21](#)

عند بلوغه حال التكليف ومكابدة المعيشة والامر والنهي ثم مكابدة الموت وما بعده في البرزخ موقف القيمة ثم مكابدة العذاب في النار ولا راحة له الا في الجنة. الله اكبر - [00:46:41](#)

نسأل الله من فضله وفسر الكبد من الاقوال المأثورة الذي عن الامام احمد قيل له متى يجد الراحة قال عند اول قدم يضعه في الجنة الله اكبر وفسر الكبد بشدة الخلق واحكامه وقوته. ومنه قول لبيد يا عين هلا بكيت - [00:47:00](#)

قمنا وقام الخصوم في كبد اي في شدة وعناء. وهذا يشبه قوله تعالى نحن خلقناهم وشددنا اسرهم. قال ابن عباس اي خلقهم.
وقال ابو عبيد الاسر شدة الخلق. يقال فرس شديد الاسر. قال وكل شيء - [00:47:41](#)

ان شدته من قتب او غيره فهو مأسور. وقال المبرد الاسر القوى كلها. وقال الليث الا الاسر قوة المفاصل والاوصال. وشد الله اسر
فلان اي قواه خلقه وكل شيء جمع طرافاه فشد احدهما بالاخر فقد اسر. وقال الحسن شددنا اوصال - [00:48:06](#)

بعضها الى بعض بالعروق والعصب. وقال مجاهد هو الشرج يعني موضع البول والغائط اذا خرج الاذى تقبض. والمقصود انه سبحانه
اقسم في سورة هذا الاخير لمن؟ الشرط مجاهدة سبحانه الله - [00:48:36](#)

ومقصود انه سبحانه اقسم في سورة البلد على حال الانسان. واقسم سبحانه بالبلد الاميين وهو مكة ام القرى ثم اقسم بالوالد وما ولد. وهو ادم ذريته في قول جمهور المفسرين. وعلى هذا - [00:49:14](#)

قد تضمن فقد تضمن القسم اصل المكان واصل السكان. فمرجع البلاد الى مكة ومرجع العباد الى اية وقوله وانت حل بهذا البلد فيه
قولان احدهما انه من الاحلال وهو ضد الاحرام - [00:49:36](#)

والثاني انه من الحلول وهو ضد الظعن. فان اريد به المعنى الاول فهو حال ساكن البلد خلاف المحرم الذي يحج ويعتمر ويرجع. ولأن
امنه انما تظهر به النعمة عند الحل من الاحرام - [00:49:58](#)

ففي حال الاحرام هو في امان. والحرمة هناك للفعل لا للمكان. والمقصود هو الذكر حرمة المكان وهي انما تظهر بحال الحال الذي لم يتلبس بما يقتضي امنه. ولكن على هذا ففيه تنبية - 00:50:18

فانه اذا اقسم به وفيه الحال فاذا كان فيه الحرام فهو اولى بالتعظيم والامن وكذلك اذا اريد المعنى الثاني وهو الحلول فهو متضمن لهذا التعظيم مع تضمنه امرا اخر وهو - 00:50:38

ببلده المشتمل على رسوله وعبيده. فهو خير البقاع. وقد استعمل على خير العباد فجعل بيته هدى للناس ونبيه اماما وهاديا لهم. وذلك من اعظم نعمه واحسانه الى خلقه. كما هو - 00:50:56

كما هو من اعظم اياته ودلائل وحدانيته وربوبيته. فمن اعتبر حالي فمن اعتبر حاله وحالنبيه وجد ذلك من اظهر ادلة التوحيد والربوبية. وفي الاية قول ثالث وهو ان المعنى وانت مستحل وانت مستحل قتلك واخرا جاك من هذا البلد الامين - 00:51:16

الذى يؤمن فيه الطير والوحش والجاني. وقد استحل قومك فيه حرمتك وهم لا يعوضون به شجرة ولا ينفرون به صيدا. وهذا مروي عن شرحبيل ابن سعد. وعلى كل حال فهي جملة اعتراض في اثناء - 00:51:46

قسم موقعها من احسن موقع والطفه. فهذا القسم متضمن لتعظيم بيته ورسوله فهذا القسم متضمن لتعظيم بيته ورسوله. ثم انكر سبحانه على الانسان ظنه حسبانه ان لن يقدر عليه من خلقه في هذا الكبد والشدة والقوة التي يكابد بها الامور. فان الذي خلقه كذلك - 00:52:06

اولى بالقدرة منه واحق. فكيف يقدر على غيره من لم يكن قادرًا في نفسه. فهذا برهان مستقل بنفسه مع انه متضمن للجزاء الذي مناطه القدرة والعلم. فنبه على ذلك بقوله ايحسب ان - 00:52:36

يقدر عليه احد ويقوله ايحسب ان لم يره احد فيحصي عليه ما عمل من خير وشر ولا ايقدر عليه فيجازيه بما يستحقه ثم انكر سبحانه على الانسان قوله اهلكت مال اللبدا وهو الكثير الذي يلبد بعضه فوق بعض. فافتخر هذا الانسان باهلاكه وانفاقه في - 00:52:56

غير وجهه. اذ لو انفقه في وجوهه التي امر بانفاقه فيها. ووضعه مواضعه لم يكن ذلك اهلاكا له بل تقربا به الى الله وتوصلا به الى رضاه وثوابه. ذلك وذلك ليس باهلاك له. فانكر - 00:53:25

سبحانه افتخاره وتبحجه بانفاق المال في شهواته واغراضه. التي انفاقه فيها اهلاك له ثم سأله في الحديث ورجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق تسمى انفاقه في الحق هلك - 00:53:45

لانه يذهب بالمال صحيح يذهب يذهب عين المال وان لم يذهب في يعني اثره وفضله واجره نعم وبخه بقوله ايحسب ان لم يره احد واتاها هنا بلم الدالة على المضي في مقابل - 00:54:07

قوله اهلكت مال اللبda فان ذلك في الماضي افيحسب ان لم يره احد فيما انفاقه وفيما ثم ذكر برهانا مقدرا انه سبحانه احق بالرؤى واولى من هذا العبد الذي له عينان يبصر به - 00:54:42

فكيف يعطيه البصر من لم يره؟ وكيف يعطيه الله البيان من الشفتين واللسان؟ فينطق ويبيح عما في نفسه ويأمر وينهى من لا يتكلم ولا يكلم ولا يخاطب ولا يأمر ولا ينهى وهل كمال - 00:55:02

المخلوق مستفاد الا من كمال خلقه. ومن جعل غيره عالما بنجدي الخير والشر. وهم طريقة اهلاكليس هو اولى واحق بالعلم منه؟ ومن هداه الى هذين الطريقين. كيف يليق به ان يتركه سدى - 00:55:22

لا يعرفه ما لا يعرفه ما يضره وما ينفعه في معاشه ومعاده. وهل النبوة والرسالة الا لتكميل هداية النجدين. فدل هذا كله على اثبات الخالق وصفات كماله وصدق رسالته ووعده - 00:55:42

وهذه اصول الایمان التي اتفقت عليها جميع الرسل من اولهم الى اخرهم. اذا تأمل الانسان حاله وخلقه وجده من اعظم الدلة على صحتها وثبوتها. فتكتفي الانسان فكرته في نفسه وخلقه والرسل - 00:56:02

بعثوا مذكرين بما فيهم بما في الفطر والعقول مكملين له لتقوم على العبد حجة الله ورسالته. ومع هذا فاقامت عليه حجته ولم يقتسم

العقبة التي بينه وبين ربه. التي لا - 00:56:22

يصل اليها حتى يقتسمها بالاحسان الى سما لا يصل و مع هذا ففوقاً على حجته ولم يقتسم العقبة التي بينه وبين ربه. التي لا يصل اليها حتى يقتسمها انه لا يصل اليه - 00:56:42

العقبة التي بينه وبين ربه. احسن الله اليك هذا هو المناسب الى ايها التي لا يصل اليها حتى يقتسمها بالاحسان الى خلقه بفك الرقبة.
وهو تخلصها من الرق ليخلصه الله - 00:57:05

من رق نفسه ورق عدوه. واطعام اليتيم والمسكين في يوم الماجدة. واطعام المسكين واليتي في يوم وبالخلاص له سبحانه بالايام
الذى هو خالص حقه عليه. وهو تصديق خبره وطاعة امره - 00:57:28

وابتناء وجهه وبنصيحة غيره ان يوصيه بالبر والرحمة. ويقبل وصية من اوصاه بها فيكون قابر رحيمها في نفسه معينا لغيره على
الصبر والرحمة. فمن لم يقتسم هذه العقبة وهلك دونها هلك - 00:57:50

قطعا عن ربه غير واصل اليه بل محظوظا عنه. والناس قسمان ناج وهو من قطع العقبة صار وراءها وهلك وهو من دون من دون
العقبة وهم اكثر الخلق ولا يقتسموا هذه العقبة الا المضمرون. المضمرون احسن الله اليك - 00:58:10

وكأنه فاتح الميم يا شيخ لا ما اظن يروح. احسن الله ولا يقتسم هذه العقبة الا المضمرون. فانها عقبة كؤود شاقة لا يقطعها الا
خفيف الظهر اصحاب الميمونة والهالكون دون العقبة الذين لم يصدقوا الخبر ولم يطعوا الامر. فهم اصحاب المشامة - 00:58:36

عليهم نار موصدة قد اطبقت عليهم فلا يستطيعون الخروج منها. كما اطبقت عليهم اعمال الغي والاعتقادات كما اطبقت عليهم
اعمالهم حال الغي والاعتقادات الباطلة المنافية لما اخبرت به رسالته فلم تخرج قلوبهم منها. كذلك اطبق - 00:58:59

عليهم هذه النار فلم تستطع اطبقت. كذلك اطبقت عليهم هذه النار فلم تستطع اجسامهم الخروج منها فتأمل هذه السورة على
اختصارها وما اشتغلت عليه من مطالب العلم والايام وبالله التوفيق - 00:59:21

وايضاً فان طريقة القرآن يذكر العلم والقدرة تهديداً وتخويفاً لترتب الجزاء لترتب الجزاء على ما قال تعالى قل هو القادر على ان
يبعث عليكم عذاباً من فوقكم. قوله تعالى أرأيت - 00:59:41

أرأيت الذي ينهى عبداً إذا صلّى؟ أرأيت إن كان على الهدى أو أمر بالتقى؟ أرأيت إن كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى؟ وقوله تعالى
وكل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله - 01:00:07

والمؤمنون وقال ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بل ورسلنا لدفهم يكتبون وهذا كثير جدا في القرآن. وليس المراد به مجرد
الاخبار بالقدرة والعلم. لكن الاخبار مع ذلك بما يترب - 01:00:27

وعليهم من الجزاء بالعدل. فإذا فاته اذا كان قادراً امكن امكن مجازاته. وإذا كان عالماً امكن ذلك
بالقسط والعدل. ولم ومن لم يكن قادراً لم يمكن. ومن لم يكن قادراً لم يمكن مجازاته. وإذا كان قادراً لكنه غير - 01:00:47

عالم بتفاصيل الاعلام بتفاصيل الاعمال ومقادير جزائها لم يجائز بالعدل. والرب تعالى موصوف بكمال القدرة وكمال العلم. فالجزاء منه
موقف على مجرد مشيئته وارادته. فحينما يجب على العاقل ان يطلب النجاة منه بالخلاص والاحسان. فهو اقتحام العقبة

المتضمن للتوبة الى الله تعالى والاحسان - 01:01:17

إلى خلقه وقال فلا اقتحام العقبة وهو فعل ماض ولم يكرر معه لا. اما السعر اما اما استعمالاً لاداة لا كاستعمال ماء واما اجراء لهذا
الفعل مجراه الدعاء نحو فلا - 01:01:47

لا سلم ولا عاش ونحو ذلك. واما لان العقبة قد فسرت بمجموع امور. فاقتحامها فعل كل لواحد منها فاغنى ذلك عن تكريرها فكانه
قال فلا فك رقبة ولا اطعم ولا كان من الذين - 01:02:09

امنوا وقراءة من قرأ فك رقبة بالفعل لأنها ارجح من قراءة من قرأها بالمصدر لأن قوله وما ادرك ما العقبة على حد قوله وما ادرك ما
الحالة وما ادرك ما يوم الدين - 01:02:29

ما ادرك ما هي نار حامية ونظائره تعظيمها لشأن العقبة وتفخيماً لامرها. وهي جملة اعتراض اين المفسر والمفسر؟ فان قوله فك رقبة

او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيمها ذا مقربة - 01:02:49

او مسكتينا ذا متربة ثم كان من الذين امنوا تفسير لاقتحام العقبة مكان شاق كؤود الناس حتى يصلوا الى الجنة نعم لنفس العقبة يقول النسخة الاصلية ايش ؟ الظاهر تفسير لنفس العقبة - 01:03:09

لكن العقبة الكؤود هي هذه الامور الشاقة على النفوس حفت بالمكاره الجنة حفت بالمكاره العقبة هي هذه الاعمال الشاقة الرقبة واطعام في يوم ذي مسحية الى اخره فالاظهر عندي والله اعلم انه تفسير للعقبة - 01:04:31

العقبة هادئة فلتکاليف مشبهة بالعقبة التکاليف وشب هذه العقبة والمخزولون لا يقتسمون العقبة والموفقوں يقتسمونها ويقطعنوها حتى يصلوا الى الغاية ويبدل على هذا قوله تعالى ثم كان من الذين امنوا وهذا عطف على قوله فك رقبة. والاحسن - 01:05:12 تناسب تناسب هذه الجمل المعطوفة التي هي تفسير لما ذكر اولا. وايضا فان من قرأها بالمصدر المضاف فلابد له من تقدير وهو ما ادرك ما اقتحام العقبة واقتحامها فك رقبة وايضا - 01:05:55

من قرأها بالفعل فقد طابق بين المفسر وبين المفسر وما فسره ومن قرأها بالمصدر فقد طاب بين المفسر وبعض ما فسره فان التفسير ان كان لقوله اقتحم طابقه بقوله ثم كان من الذين امنوا وما بعده دون فك رقبة وما يليه وان كان لقوله العقبة - 01:06:15 طابقه فك رقبة واطعام دون قوله ثم كان من الذين امنوا وما بعده. وان كانت المطابقة حاصلة المعنى فحصولها لفظاً ومعنى اتم واحسن ابو سعد او فك ابن القيم ذكر القراءة بالفعل ورجحها الان - 01:06:45

يظهر ان في ترجيع ابن القيم قراءة الفعل نعم دليل على انه من قرأ بها يا شيخ ايش من قرأ بالقراءة لا نريد ترجيح وترجيحه. نعم واختلف في هذه العقبة هل هي في الدنيا او في الآخرة؟ فقالت طائفة العقبة ها هنا مثل ضربه الله تعالى - 01:07:14 لمجاهدة النفس والشيطان في اعمال البر. ص. وحكوا ذلك عن الحسن ومقاتل. هذا هو نعم. قال الحسن عقبة والله شديدة مجاهدة الانسان نفسه وهواد وعدوه والشيطان وقال مقاتل هذا مثل ضربه الله يريد ان المعتق رقبة والمطعم اليتيم والمسكين - 01:08:04 نفسه وشيطانه مثل ان يتکلف صعود العقبة فشبه المعتق فشبه المعتق رقبة في في شدته عليه بالمکلف صعود العقبة. الامر اوسع من ذلك والا كل الايمان والعمل الصالح كله هو العقبة التي - 01:08:34

يقتسمونها الموفقوں ويجر عنها المخلول نعم وهذا قول ابو عبيدة وقالت طائفة بل هي عقبة حقيقة يصعدها الناس. قال عطاء هي عقبة جهنم وقال الكلبي هي عقبة بين الجنة والنار. وهذا قول مقاتل انها عقبة جهنم - 01:08:58 هذه التفاسير تحتاج الى خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم. وقال مجاهد والضحاك هي الصراط يضرب على جهنم. وهذا لعله قول الكلبي. وقول وهؤلاء اصح نظراً او اثراً ولغة. قال قتادة فانها عقبة شديدة. فاقتسموها بطاعة الله - 01:09:26 وفي اثر معروف ان بين ايديكم عقبة كؤود لا يقتسمونها الا المخفون. او نحو هذا ما هو اولا دليلاً يجب ان ماذا يقع ابن جرير الشيخ في قراءة ذلك - 01:09:55

ايه نعم بعض قراء مكة عامۃ البصرة او رقبة او فك رقبة اطعم نعم وكان ابو عمر ابن العلاء يحتاج فيما بلغني فيه بقوله ثم كان من الذين امنوا كأن معناه - 01:10:24

كان معناه كان عنده فلا فك رقبة ولا اطعم. ثم كان من الذين امنوا وقرأ ذلك عامۃ قراء المدينة والکوفة والشام فك رقبة على الاضافة او اطعم على وجه المصدر - 01:10:56

والصواب من القول في ذلك انهم قراءاتان معروفتان قد قرأا بكل واحدة منها علماء من القراء وتأویل مفهوم فبأيتها قرأا القارئ فمصير فقرائه اذا قرأا على وجه الفعل تأویله فلا اقتحم العقبة. لا فك رقبة ولا - 01:11:15

ثم كان من الذين امنوا وما ادرك ما العقبة على التعجب والتعظيم وهذه القراءة احسن مخرجها في العربية لان الاطعام اسم وقوله ثم كان من الذين امنوا فعل والعرب تؤثر رد الاسماء على الاسماء مثلها - 01:11:42

والعرب تؤثر رد الاسماء على الاسماء مثلها والافعال على الافعال. ولو كان مجيء التنزيل ثم ان كان من الذين امنوا كان احسن واشه بالاطعام والفك من ثم كان ولذلك قلت - 01:12:09

فك رقبة فك رقبة او اطعم اوجه في العربية من الاخر وان كان للاخر وجه معروف وجه ان تظمر ان ان تضرر انتم تلقي كما قال طرفة ابن العبد الا اي الا ايها - [01:12:33](#)

الا ايها ذا الزاجري احضر الوجى وان اشهد اللذات هل انت مخلدي بمعنى مخبرين مخلدي. ايش هل انت مخلدي. مخلدي. نعم بمعنى الا ايها ذا الزاجري ان احضر الوجى. وفي قوله ان اشهد الدلاله البينة - [01:12:59](#)

على انها معطوفة على ان اخرى مثلها. قد تقدمت قبلها. فذلك وجه جوازه. واذا وجه الكلام الى هذا الوجه كان قوله فك رقبة او اطعم تفسيرا لقوله وما ادراك ما العقبة كانه قيل وما - [01:13:31](#)

العقبة هي فك رقبة. او اطعم في يوم ذي مسغبة. كما قال جل ثناؤه وما ادراك ما هي ؟ ثم قال نار مفسرا لقوله فامه هاوية. ثم قال وما ادراك ما الهاوية هي نار حامية - [01:13:51](#)

قراءتان صحيحتان وبس وقت ما خالد انتهى باقى شوية يا شيخ على الاثر احسن الله اليكم يا شيخ النسخة اللي اشرف عليها الشيخ وش الاثر ان بين ايديكم عقبة كؤود. ايه - [01:14:11](#)

لا يقتسمون الا المخفون اخرجه البزار في البحر الزخار وصححه والحاكم في المستدرك وصححه وافقه الذهبي والبيهقي في شعب الایمان وتمام وتمام في فوائد. وابن الاعرابي في الزهد ابو النعيم في الحلية - [01:14:38](#)

من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه. وصححه المنذر في الترغيب والهيثمي في في مجمع الزوائد والعجلوني في كشف الخفاء. واللباني في صحيح الترغيب والسلسلة الصحيحة نسأل الله السلامة وان الله سمي الایمان به وفعل ما امر وترك ما نهى عقبة. فكثيرا ما يقع في كلام السلف الوصية بالتضمن - [01:14:57](#)

الاقتحام العقبة. وقال بعض الصحابة وقد حضره الموت فجعل يبكي ويقول ما لي لا ابكي وبين يدي عقبة كؤود اهبط منها اما الى الجنة واما الى نار. فهذا القول اقرب الى الحقيقة والاثار السلفية والمأثور - [01:15:37](#)

من عادة القرآن في استعماله وما ادراك في الامور الغائبة العظيمة في الامور الغائبة العظيمة كما تقدم والله اعلم محمد احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم تبادل بطاقات التهنئة والشكر - [01:15:57](#)

فيما يسمى بيوم المعلم حيث اه جعلوا له يوم في كل عام يذكرون فيه فضل المعلم تقليد الكفار هذا من غروب التشبه بالكافار يوم الام ويوم كذا ويوم المعلم ويوم الطفل - [01:16:39](#)

ويوم الشجرة هكذا يوم الحب ويوم البغض احسن الله اليكم. يقول السائل مارأيكم بمن يقول من قرأ الاذكار لاجل الحفظ من السحر والعين فليس له اجر ومن صلى الاستسقاء اللي اللي يمطر ليس له اجر وانما لابد - [01:17:05](#)

نية الطاعة والتقرب الى الله ان نتحققها لانه يتقرب الى الله ليعطيه سؤله وهذا شأن المسلمين يصلون لله يصلون الاستسقاء لله يتقربون الى الله بالصلة ويدعون الله - [01:17:43](#)

وحاجتهم ان يضطروا وان ترفع عنهم الشدة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز حمل تفسير العقبة في الآية على الوجهين لان القرآن حمال اوجه الله اعلم ان يغفر - [01:18:26](#)

المتبادل انها العقبة التي في الدنيا عقبة الایمان والعمل الصالح اذا كان في الاخر عقبة الا يجوزها الا من تجاوز العقبة التي في الدنيا. نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:19:10](#)

عبر الشبكة من كدا نرجو آآ منكم توجيه كلمة للاخوة هنا حول فضل الاجتماع في مجالس العلم خاصة في ايام الاجازة لا شك ان استماع القرآن واستماع الذكر واستماع الدروس النافعة انه من العمل الصالح - [01:19:32](#)

ينبغي للمسلم ان يحرص على طلب العلم من مصادره يعني اما من القطب الجديدة النافعة كتب اهل السنة كتب التفسير الموثوقة وكتب الحديث ومن اهل العلم المعروفيين بانهم من اهل السنة - [01:20:09](#)

ولا يخفى ان العلم الذي اثنى الله به اثنى الله يعني فضلها واثنى على الله انه العلم الموروث الانبياء خاصة الموروث عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الله وجاء في الحديث العلماء وردت في الانبياء - [01:20:42](#)

العلماء لم يوارسوا دينارا ولا درهما وإنما ما ورثوا العلم التواصي بذلك. التواصي بطلب العلم النافع طلب علم الكتاب والسنة. طلب

علم الكتاب والسنة نعم - 01:21:06